ألفاظ الحزن والبكاء في الشِّعر الشَّعبي الجزائري

د. محمد بن صالح أ. نوال مساعد
جامعة المسيلة

ملخَّص:
اللُّغَة أواللَّهْجَة عند الشَّاعر الشَّعبي هي أداته في التَّعبير والبَيَان، وهي الوسيلة الأولى لتوصيل الأفكـــار والآراء، فالشَّـــاعر الشَّعبي يُوَظِّفُ مُعْجَمًا لَفْظِيًّا مُتَنَوِّعًا، يَعْكِسُ من خلاله مشاعره وأحاسيسه، فتأتي قصائده مشحونة بمختلف العواطف التي تُتَرْجِمُهَا المصطلحات المُنْتَقَاة، وجاء هذا المقال لِيُبَيِّنَ العلاقة التي تربط بين الاستخدام العفوي للحقول الدّلالية من طرف الشَّاعر الشَّعبي، وبين اللّوحات الفَنِّيّة الحزينة التي تَرْسمهَا ألفاظ الحزن والبكاء، والتي تُذيبُ لُبَّ المُتَلَقِّي سَـــامِعًا كَـــانَ أَوْ قَارِئًا.

Résume:

Language or dialect is the means by which the poet conveys his/her ideas, opinions and thowghts to the readers. The popular poet uses a diverse terminology to express his/her emotions. This article emphasizes the relationship between the deli berate use of the semantic fields by the popular poet and between the sad emotions drawn by the words that express sadness and crying which enfluences the readers' or the listeners' minds.

اللغة أو اللهجة عند الشاعر الشعبي هي أداته في التعبير والبيان، وهي الوسيلة الأولى للتوصيل، توصـــيل الأفكـــار والآراء، أو نقل الإحساس إلى الآخرين، ومن خلال الاحتكاك بلغة الشعر الملحون نجدها على ثلاثة أنـــواع: الأول المتفاصح أي اللهجة القريبة من الفصحى بشكل كبير، والثاني العامي البحت أي اللهجة الدارجة العادية التي تقترب من اللغة المستخدمة في الحياة اليومية بين الناس، والثالث اللهجة البدوية التي لا يعرفها إلا من مارسها طويلا، وعاش قريبا من بيئة الشاعر، وتذوق أسلوب الناس في تعبيرهم بها عن خواطرهم، فللبادية[1] قاموس ألفاظ خاص، هو مزيج من المتفاصحة ومن العامية أو من اللهجة الخاصة لأهل البادية.

أما لغة الشعر في تصور نقاد الأدب في العصر الحديث فهي: "الإطار العام الشعري للقصيدة من حيث صور هـــذا الإطار، وطريقة بنائه، وتجربته البشرية، وهو ما تؤديه اللغة الشعرية من خلال الصور الشعرية والصـــور الموســـيقية والموقف الخاص بالشاعر في تجربته البشرية"[2]، فأسلوب الصياغة الذي يستخدمه الشاعر هو التجربة وهـــو لغـــة الشعر، "وكل كلمة في هذا الأسلوب بكل ما يتصل بها من إيقاع وصور ودلالات وموسيقى ومضمون وجه مـــن التجربة، وإن حمل طعما ومذاقا خاصا متباينا إلا أن قيمتها في ذاتها معدومة، فالقيمة هنا في الكلية، كليـــة العمـــل الشعري، أو النسيج الشعري بما يشتمل عليه من مفردات لغوية وصور شعرية ومن موسيقى، ومن تجارب بشـــرية، ومجموع هذا النسج هو ما أسميه (لغة الشعر)" [3].

والألفاظ هي وسيلة لإدراك القيم الشعورية في العمل الأدبي ينقل بها الأديب تجاربه مصورا إياها اعتمادا على مـــا تحمله من دلالات كامنة، لغوية كانت أو إيقاعية أو تصويرية، تتضافر كلها لتكشف لحظة فائقة من لحظات الحياة الشعورية.

والألفاظ في الشعر الصادق" تأتي مملوءة بشحنات عاطفية، تولدها علاقة الشاعر المباشرة باللغة، ورؤيتـــه الفنيـــة المباشرة، التي ينظر من خلالها إلى العالم من حوله، ومن هنا يأتي تفضيل الشاعر في استخدام ألفـــاظ بعينـــها دون

الأخرى، حيث يختار – أو يجب أن يختار– من الألفاظ ما يعكس تجربته وظروف واقعه الاجتماعي والحضاري، مع مراعاة ذوق الجمهور الذي يتلقى فنه"[4].

واللغة هاهنا أكثر ارتباطا بالشاعر وتجاربه، ولهذا قال عبد المنعم إسماعيل: "والواقع أن علاقة الشاعر بلغته أوثق وأهم من علاقة تجربة القاص أو مؤلف المسرحية، فالشاعر يعتمد على ما في قوة التعبير من إيحاء بالمعاني في لغته التصويرية الخاصة به..." [5].

ولا شك في أن تجارب الشاعر تجارب شخصية، تؤدي الذات الشاعرة فيها الدور الأكبر، وتبعا لذلك تكتسب لغة الشاعر طابعا خاصا. "فعلى الرغم من أن المبدع يستعمل قوانين اللغة ويستفيد من طاقاتها المعنوية والتركيبية، إلا أنه يستخدمها في كثير من الأحيان وفق رؤيته الخاصة، ولا عجب أن يخرق بعض قوانينها، لأنه كما قال القدماء: يجوز للشاعر ما لا يجوز للناثر عند الضرورة... فما الشكل إلا دلالة على المضمون"[6].

ويمكننا القول بأن النقد العربي القديم لم يركز كثيرا على أثر الجانب الشكلي للغة وتراكيبها في نقل معاني الشاعر وتجاربه، بل اهتم أكثر بمعاني الكلمات، فاللغة "في التصور القديم (وعاء) أو (كساء) ينقل ما يحويه أو يعرض ما بداخله، دون تأثر أو تأثير جوهريين"[7]، ولكن نظرية النظم لعبد القاهر الجرجاني كانت فتحا نقديا مبينا، إذ أثبت صاحب أسرار البلاغة بما لا يدع مجالا للشك أنه لا مزية للفظ إزاء معناه الإفرادي، إذ الألفاظ – على حد تعبيره – "لا تتفاضل من حيث هي ألفاظ مجردة، ولا من حيث هي كلم مفردة، وأن الألفاظ تثبت لها الفضيلة وخلافها في ملاءمة معنى اللفظة لمعنى التي تليها أو ما أشبه ذلك مما لا تعلقٌ له بصريح اللفظ، ومما يشهد لذلك أنك ترى الكلمة تروقك وتؤنسك في موضع، ثم تراها بعينها تثقل عليك وتوحشك في موضع آخر..." [8].

فاللفظة ليس لها صفة ذاتية في نظر عبد القاهر ما دامت مفردة، بل هي صيغة أو رمز محايد لا يتسم بجمال أو قبح، إذ إن جمالها وقبحها هما ركن دخولها في كلام وانتظامها في نسق تعبيري تتواءم دلالتها معه، أو تنفر منه، لأنها حينئذ تصبح لبنة متفاعلة في بناء حي[9].

وإذا كانت لغة الشعر عموما تكتسي كل هذه الأهمية، فإن لغة الشعر الملحون تبدو أولى بالاهتمام نظرا لتعلقها أكثر بتجربة شاعر الملحون الذي يستعمل لغة دارجة ملحونة قريبة من المجتمع الذي يعيش فيه، وهو بذلك يستمدها من محيطه ووسطه الذي يتفاعل معه ويتأثر به ويؤثر فيه.

من هنا، فإننا سنحاول أن ندرس المعجم اللفظي لدى الشاعر وليد أحمد بن القبي[10]، من منطقة سيدي عامر، لنعرف إلى أي مدى استفاد هذا الشاعر من توظيف طاقات اللغة الملحونة وكذا اللغة الفصحى أحيانا.

وسنقسِّم هذا المعجم اللفظي إلى حقول دلالية، كل الألفاظ المشتركة في نفس المعنى سنضعها تحت نفس العنوان.

ألفاظ الحزن والبكاء:

إن الحزن في قلوب البشر فطرة إنسانية، ومسحة بشرية جعلها المولى عز وجل في قلوب العباد؛ يتألمون بالفجائع، ويشعرون باللوعة، ويتذوقون مرارة المصائب، والحزن شعور معنوي يسري في القلب، ويحل بالجوارح، فيعبر الناس عنه بوسائل مختلفة وطرق متعددة للتنفيس عن كربهم، والدموع من الوسائل التي يعبر بها الحزين عن حزنه والمريض والمتألم عن ألمه، والمنكوب عن نكبته، والدمع الصادق أول خطوة نحو الصبر.

والبكاء ليس مقصورا على أحد دون أحد، فجميع الناس يبكون، وليس الاختلاف بينهم سوى في حدة البكاء، أو قلته أو كثرته.

فهذا نبيُّ الله يعقوب – عليه السلام – يبكي ابنه يوسف سنوات طويلة حتى ابيضت عيناه، قال المولى عز وجل في حالة يعقوب – عليه السلام- : { وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰأَسَفَا عَلَى يُوسُفَ و ٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ ٱلْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ } الآية (84) سورة يوسف، وهذه أم موسى حزينة تترقب وتنتظر عودة ابنها إليها بعدما أرضعته وألقته في اليم، وكانت البشرى من المولى سبحانه وتعالى: { فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلاَ تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ } الآية (13) سورة القصص.

أما شاعرنا "أحمد بن القبي" فقد بكى كثيرا واستبكى من حوله في العديد من المحطات في حياته، ففي أول قصيدة نظمها في حياته عدد الشاعر كثيرا من الألفاظ الحزينة الدالة على المصير الإنساني المحتوم.

يقول الشاعر:

يَا خُوتِي هَذْ الْمَرَضْ طَالْ عْلِيَّ وْجَانِي فِي رَمْضَانْ شَهْرْ الْمغْفِرَاتْ
اتْعَذَّبْتْ وْصَارتْ الْهَانَة[11] فِيَّ واسْتَقْبَطْتْ[12] الْمُوتْ خَيْرْ منْ الْحَيَاةْ

وقد عانى الشاعر من جراء هذا المرض كثيرا، فجاءت أبياته مشحونة بألفاظ الحزن والألم.

رَانِي لاَهبْ بالْمْرَضْ جَارْ عْلِيَّ كواني مثل الجمر في وسط الذات[13]
الْكبْدَة حَسِّيتْ منُّو مشْوِيَّة نْبَاتْ نْقَاسِي فاللْيَالِي وانْهَارَاتْ[14]

فالألفاظ (اتعذبت، صارت الهانة فِيَّ، استقبطت، الموت، لاهب، كَوَّاني، نْبَاتْ نقاسي) كلها تدل على إحساس الشاعر بالمرارة والألم واليأس، وهي كلمات ليست مجرد ألفاظ صوتية ذات دلالات صرفية أو نحوية أو معجمية لدى الشاعر، وإن كان في استخدامه لها لا يغفل هذه الدلالات، وإنما هي تجسيم للوجود من وحي اللحظة العابرة.

وسنستعرض بقية الألفاظ الموحية بالبكاء والحزن في الأبيات الشعرية القادمة بوضع خط تحتها لتمييزها عن بقية الكلمات في المعجم اللفظي للشاعر.

يقول الشاعر في قصيدة أخرى زهدية تصوّفية:

كِي نتْفَكَّرْ حَالْتِي كِي كُنْتْ اصْغِيرْ نبكِي بالدَّمْعَة الكُثْرَة مَقْوَانِي

ويقول:

ادْمُوعِي ويدَانْ وَسْطْ الشّيبْ اتْسِيرْ كِي نتْفَكَّرْ حَالْتِي شَاوْ ازْمَانِي

والشاعر يعرف جيدا مصير هذه الحياة، فهي ليست سوى آهات ومواويل مصيرها الدار الآخرة، يقول[15]:

كِيمَا كُنْتْ انَا بْشَاوِي فِي لَوَّلْ لَعْبْتْلِي قدَّاهْ خَطْرَة منْ قُنْبَاصْ[16]
دَخْلتْ بِيَّا فِي ظْلَامْ يْبَانْ اَكْحَلْ دَاخلْ وسْطُو زَادْ يَظْلَامْ ويَدْكَاسْ[17]

ولقد كان اهتمام الشاعر "ابن القبي"، بالحزن كظاهرة من ظواهر الحياة، يدل بوضوح على معاناته الذاتية، وتحمله مسؤولية الآخرين، وعذابه من أجلهم، فحوت أشعاره عبارات الشكوى والأنين والمساء والسحب القاتمة وصروف الدهر والموت، وبعض المواقف التي يمكن أن تثير شيئا من الأحزان الخاصة كجفاء المحب والبعد عن الوطن والشوق إليه ورثاء أحدهم وغيرها.

يقول الشاعر مخاطبا الحياة الدنيا:

فَرَّاقتْ لَحْبَابْ رَاهَا بْحْذَايَا تسْمعْ غيْرْ فْلَانْ حَيْ وْقَالُو مَاتْ[18]

وفي قصيدة أخرى تشبه القصائد الجاهلية في كل مراحلها، حتى في افتتاحيتها الطللية، يفجر الشاعر مشاعره الحزينة، وترتبط حالته النفسية بحالة الجو من حوله، يقول:

غَيْمْ امْسَدِّي عالثّنَايَا دَارْ اكْدَارْ واجْرَحْ لِي قَلْبِي وْعَيْنِي بَكَّاهَا[19]

مَا يَصْحَاشِي عالدّزَايْرْ طُولْ انْهَارْ تبْكِي عَيْنِي كِي انْرَاعِي لهْوَاهَا[20]

قلنا سابقا بأن الشاعر "أحمد بن القبي" ولد في منطقة رعوية، وترعرع وشب فيها ولكنه عندما انتقل إلى المدينة مع أسرته، اشتاق إلى مكان ولادته وأخذه الحنين إلى ذلك النسيم الهادئ المنعش في تلك الأمسيات المليئة بالأفراح.

يقول الشاعر مشتاقا، وقد أخذته اللوعة والحنين، وتنازعته لواعج الأسى والندم:

ابْكِيْتْ وُوَلِّيتْ رَاجعْ للجُرَّة فَاتُونِي دَمْعَاتْ طَاحُو منْ لَعْيَانء[21]

مَا هْمْشْ يْصُبُّو يْطِيحُو بالقُطْرَة عْلى الْجِيهَاتْ يكَفْحُو مثْلْ الْوِيدَانْ[22]

نَلْقى الصَّحْرَا خَالْيَة قَعْدتْ قَفْرَة ابْقَيْتْ انْهَوَّمْ كِيمَّا مَالْ الْحَيْوَانْ[23]

وهنا يتنهد الشاعر تنهيدة طويلة يخرج معها كل مكبوتاته، تنهيدة تخرج معها كل أحزانه وهمومه، وهي تعبير صادق عن عشق دفين للبادية، تنهيدة ندم ولكنها تحمل في ثناياها بعض الأمل:

صرْتْ امْنَدِّمْ وُشْ ادّانِي للصَّحْرَا رُحْتْ انْوَسِّعْ خَاطْرِي زدْتُو لَحْزَانْ[24]

ويعترف الشاعر بحيرته وشروده وحرقة قلبه وبكائه المتواصل، وعدم حبه للحياة في مجتمع فرنسي غريب عنه في كل شيء، فيصف حالته ويقول:

فَرْفَرْ قَلْبِي والْعقَل حَسَّيْتُو طَارْ امْفَرْفَرْ قَلْبِي وْقَادِي مشْعَالُو[25]

لَيْلْ نْقَاسِي فِيهْ عَنِّي عَادْ انْهَارْ ودْمُوعِي ويدَانْ بالكُثْرَة سَالُو[26]

ويشتاق الشاعر لإخوانه (أولاد نايل) الذين يحبهم كثيرا، ويتألم كثيرا لفراقهم وصعوبة اتصاله بهم، فيبكي الشاعر في صمت الكلمات:

وْلاَدتْ نَايلْ برّهمْ جَانِي كَوْدَة[27] غَطَّاهمْ غَيْمْ السّمَا بسْحَابُو دَارْ

حَطّ حْيَالُو دُونهْمْ ضَالُّو مُدَّة لاَ بَا يَرْحَلْ زَادْ عالْخَاطرْ تحْيَارْ[28]

و من خلال هذه الدراسة للغة الشعرية عند الشاعر "وليد أحمد بن القبي" سنحاول أن ندوِّن بعض الملاحظات الهامة في نظرنا:

1- إن معجم الألفاظ لدى الشاعر "ابن القبي" يكاد يكون فصيحا في أغلبه بغض النظر عن التعديلات التي يدخلها الشاعر على اللفظ – من قبيل الاستعمال الدَّارج- بتغيير أحد حروف اللفظ، أو ترتيبها داخل الكلمة، أو باستعمال بنية مختلفة أو صيغة صرفية خاصة.

2- يكثر الشاعر "أحمد بن القبي" من استخدام ألفاظ خاصة في معجمه الشعري، ونذكر منها خاصة ألفاظ الحزن والبكاء، لأن الشاعر – كما يقال – يشعر بما لا يشعر به الآخرون، فتأثر الشاعر بما يحدث في المجتمع واضح وجليٌّ، وقد أَثَّرَ ذلك على نفسية الشاعر بطريقة غير مباشرة، وفي لاشعوره، كُبِتَت هذه المشاعر الحزينة ثم تفجَّرت على مستوى "الأنا" لتطغى على أغلب قصائده.

بعد هذا يمكننا القول مع عبد الله التطاوي بأنَّ الشعر "تركيب لفظي له رسالته، على ألاَّ يتطرَّف ذلك إلى حَدِّ الاقتصار على الزخرفة الجرسية فقط، بل تظل للشعر رسالة هي خلاصة تجارب ذات الشاعر مع واقعه، ويظل معمار

القصيدة قائما على أساس الألفاظ وجمل لها وضع معين في التركيب الشعري، مما يعطيها قدرا من الحيوية والنشاط السمعي، نتيجة تناسق اللفظ والمعنى، وبهذا يمكن قياس أصالة الشاعر في التعبير بصورته"[29].

الهوامش

(1) ينظر : عبد الغني مغربي، الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، وحدة الرغاية الجزائر، 1988، ص:131.

(2) السعيد الورقي، لغة الشعر العربي الحديث، مقوماتها الفنية وطاقاتها الإبداعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1998، ص : 15.

(3) المرجع نفسه ، ص :17.

(4) عبد الله التطاوي، الصورة الفنية في شعر مسلم بن الوليد، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص: 245.

(5) عبد المنعم إسماعيل، نظرية الأدب ومناهج الدراسات النقدية، مكتبة الفلاح، الكويت، ط1، 1981، ص: 129.

(6) أحمد قنشوبة، الشعر الشعبي في منطقة الجلفة (1940-1990) دراسة فنية تحليلية، إشراف الدكتورة روزلين ليلى قريش، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد اللغة العربية وآدابها، السنة الجامعية (1997، 1998)، ص : 240.

(7) جابر عصفور، الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب ، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط3، 1992، ص : 319.

(8) عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز في علم المعاني، بيروت، دار الكتب العلمية، ص: 38

(9) ينظر:

- حسن طبل، المعنى في البلاغة العربية دار الفكر العربي، القاهرة ، ط1، 1998، ص: 114.
- محمد حسن عبد الله، الصورة والبناء الشعري، مكتبة الدراسات الأدبية (دار المعارف)، القاهرة، 1981، ص: 188.

(10) ولد الشاعر "أحمد بن القبي" بمنطقة (البيازة) الواقعة في الشمال الغربي لدائرة سيدي عامر، وكان مولده يوم الإثنين 12 فيفري 1946 الموافق لـ 12 ربيع الأول يعني ليلة المولد النبوي الشريف.

ولد الشاعر في أسرة محافظة و ثرية جدا، وهو وحيد أمه وأبيه، عاش في أحضان والديه ولكنه لم يتلق تعليما لا في الكتاب ولا في المدرسة، بل كان الرعي هو كل همه، مارس التجارة وهو صبي ثم تزوج و لم يبلغ بعد السادسة عشر من عمره، توفي والده سنة 1965 بعد إصابته بالعمى فكان لهذا الحادث تأثير كبير في تغيير حياته، في سنة 1984 غادر أرض الوطن متجها إلى فرنسا في رحلة سياحية دامت شهرا كاملا، وفي نفس السنة اتصل شاعرنا بالإذاعة الوطنية بالجزائر العاصمة ليشارك في حصة إذاعية عنوانها (ألوان وفنون من الشعر الملحون)، كما شارك الشاعر في حصة إذاعية أخرى للصحفي "أحمد أمين"، وتعرف على فنانين وشعراء منهم: حرير لخضر، وعبد الرحمان قاسم وعقوق عيسى.

وفي سنة 1985 زار الشاعر الجمهورية التونسية، وبعد ذلك أي في سنة 1988 قام " ابن القبي" بتأدية فريضة الحج مع أمه، تأثر الشاعر بشعراء منهم: البار عمر وعبد الله بن كريو.

أما عن بدايته الشعرية فكانت في شهر رمضان سنة 1984 بعد مرض دام مدة عشرين يوما، وما زال "أحمد بن القبي" ينظم الشعر حتى هذه اللحظة...

(11) الهانة: المرض والتعب.

(12) استقبطت: اشتهيت وأحببت.

(13) راني: إنني، لاهب: من اللهب يعني اشتعلت نار الحمى في جسدي، جار علي: ظلمني وتسلط علي، كواني: من الكي يعني حرقني بناره.

(14) حسِّيت: أحسست، منو: منه، مشوية: محترقة، نبات: أبيت، نقاسي: أعاني.

(15) يتحدث الشاعر عن الحياة الدنيا محذرا من خداعها ومكرها، ولكنَّ هذا في الحقيقة هو مكر من الشيطان.

(16) كيما : كما، بشاوي: في بدايتي، لول: الأول، لعبتلي: من اللعب يعني خدعتني ومكرت بي، قدَّاه: كم من، قنباص، حيلة وخديعة، خطرة: مرة.

(17) يبان: يظهر ويتجلى، اكحل: أسود، وسطو: وسطه، يظلام: يظلم، يدكاس: يزداد ظلاما.

(18) راها: إنها، بحذايا: من ورائي.

(19) غيم: سحاب، امسدي: متراكم، عالثنايا: على الأركان والجهات.

دار: أنشأ وشَكَّلَ (تقرأ الدال مخففة وكذلك الراء وليست من الدوران)، اكدار: كتل مختلطة.

(20) ما يصحاشي: لا يصحو (لا يبتعد ولا ينقشع)، عالدزاير : على الجزائر (العاصمة)، طول: طيلة، ، كي : عندما أو حينما، انراعي: أراعي وأنظر، لهواها: إلى هواها.

(21) وَلِّيت: رجعت ، الجُرَّة: آثار الحركة على الأرض، فاتوني: سبقوني، طاحو: سقطوا، لعيان: العينان.

(22) ماهمش: ليسوا، يصُبُّو: يترلون الدمع، وقد ورد ذلك في قوله تعالى: { أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبّاً } الآية (25) سورة عبس، يْطِيحُو: يتساقطون، يكَفْحُو: يسيلون بغزارة، الويدان: الوديان.

(23) نلقى: أجد، الصَّحرا: الريف أو البادية، قَعْدتْ: بقيت، قفرة: قفار، ابقيت: ظللت، انهوم: أهوم، كيمّا: كيما (وشـــددت الميم للضرورة الشعرية في النطق): مثل، مال الحيوان: الحيوانات (الأنعام).

(24) امندم: نادم، وش: ما الذي، ادابي: أحذبي، انوسع: أوسع، زدتو: أضفت له، لحزان: الأحزان.

(25) فرفر: اشتاق، حَسَّيْتُو: أحسسته، قادي: متقد ومشتعل، مشعالو: من الشعلة والاشتعال.

(26) نقاسي: أقاسي، عاد: أصبح.

(27) كودة: بعيد.

(28) حَطّ: وَضَعَ، حْيَالُو: الحيال هو الستار الفاصل بين جهتي الخيمة، لابا: أبى ورفض.

(29) عبدالله التطاوي: الصورة الفنية في شعر مسلم بن الوليد، ص: 238.